

## تفسير ابن كثير

وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ قُلُوبًا تَلَّاهُ لَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ

يخبر تعالى عن قبائح المشركين الذين عبدوا مع الله غيره من الأصنام والأوثان والأنداد ،

وجعلوا لها نصيبا مما رزقهم الله فقالوا : ( هذا الله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان

لشركائهم فلا يصل إلى الله [ بغير علم ] وما كان الله فهو يصل إلى شركائهم ) [ الأنعام

: 136 ] أي : جعلوا لآلهتهم نصيبا مع الله وفضلوهم أيضا على جانبه ، فأقسم الله تعالى

بنفسه الكريمة ليسألهم عن ذلك الذي افتروه ، وائتفكوه ، وليقابلنهم عليه وليجازينهم

أوفر الجزاء في نار جهنم ، فقال : ( تالله لتسألن عما كنتم تفترون )